Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والموظفين العاملين بها ان نعوما كان الرجل الثاني في قسم المعلومات[1]، وهو الذي كان منوطا به تسجيل اقوال الرواة واعداد يوميات المخابرات وجمع قصاصات الصحف، في حين كان ملحم شكور الرجل الثاني بعد ونجت في مصلحة المخابرات كلها. وقد جاء في هذا السجل ان نعوما عيّن في قسم المعلومات في اول فبراير ١٨٩٠. وعلى ذلك فاننا نميل الى القول بأنه عين في المخابرات في هذا التاريخ وليس في ١٨٨٩ كما جاء في اقوال نعوم، فبراير ١٨٩٠، وهو امر مستبعد[2].

ويبدو ان مكانة نعوم في المخابرات قد توطدت بسرعة وان نجمه بدأ يصعد الى مراقيه. ففي ١٨٩٠ يصحب نعوم السردار في رحلته التفقدية لمنطقة الحدود الجنوبية، ثم يصحبه في زيارتيه لمدينة سواكن في عامي ١٨٩١ و١٨٩٢، ثم في زيارته الثانية لمنطقة الحدود الجنوبية في ١٨٩٣[3]. وعندما تولى ونجت قيادة الحملة على طوكر في فبراير ١٨٩١ أخذ معه نعوما[4]. وقد اهتم ونجت بالوثائق التي غنمت بعد الواقعة في مركز الانصار بقرية عفافيت فجمعها وترجم بعضا منها ووضع القوائم لبعض الوثائق والمصنفات. واعتمادا على هذه الوثائق اعد المذكرة التي كتبها عن شرق السودان تحت ادارة المهدية. وبعض ما غنم هنا محفوظ بدار الوثائق القومية بالخرطوم، وبعضه محفوظ ضمن وثائق ونجت بمكتبة الدراسات الشرقية بجامعة درهام بالمملكة المتحدة، ومصنف واحد وجد طريقه بكيفية غير مدروكة عندنا الى المكتبة

---

(١) يسمى هذا القسم Intellegence section وهو من اقسام مصلحة المخابرات Intellegence Department ومن الممكن ترجمة ذلك الى قسم التحقيقات او قسم المخابرات ولكننا نفضل قسم المعلومات منعا للخلط.

(٢) يلاحظ ان نعوم لا يلتزم الدقة كثيرا عندما يذكر التواريخ المتصلة بحياته.

(٣) هلّ: موسوعة الشخصيات.

(٤) هلّ: موسوعة الشخصيات، التاريخ ١١٤٦ - ١١٥٠.